

رسالة الكلمات غير العربية في القرآن الكريم لحمزة فتح الله وصدر سنة ١٩٥٢ وقد جمعه من كتاب (المعرب) للجواليقي، والمهذب، والإتقان للسيوطي، كذلك نجد في هذا المجال كتاب: معجم الألفاظ والأعلام القرآنية لمحمد إسماعيل وصدر سنة ١٩٦٩، وكتاب المرشد إلى آيات القرآن الكريم وكلماته لمحمد فارس يركات وصدر سنة ١٩٥٧، ودليل الحيران في الكشف عن أي القرآن للحاج صالح ناظم. أما الكتاب الذي بين أيدينا اليوم فهو كتاب (المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم) لمحمد فؤاد عبد الباقي.

وهو كتاب لا غنى عنه لأي مهتم بالقرآن الكريم، وهو من أهم ما يفيد دارس القرآن وقارئه على حد سواء، ويذكر مؤلفه أنه انتهى من تأليفه في جمادى الآخرة سنة ١٣٥٨هـ، أغسطس ١٩٣٨ ويذكر في مقدمته أنه اعتمد كتاب المستشرق فلوجل الألماني المسمى (نجوم الفرقان في أطراف القرآن) الذي طبع أول مرة سنة ١٨٤٢م وقد جعله أساساً لمعجمه هذا، لكنه حين راجع عمل فلوجل هذا مادة مادة على معاجم اللغة، وتفاسير الأئمة اللغويين، وناقش مواده لم يقتنع بما صنع، واستشار طائفة من المختصين، ثم فزع إلى المعاجم والتفاسير يستوضحها ويسترشدها ويهتدى بها.

وقد لاحظ خطأ فلوجل في بعض مواد المعجم، وذكر هذه الأخطاء في مقدمة كتابه هذا.

وقد رمز الكاتب إلى الآية المكية بحرف (ك)، وأما الآية المدنية فقد رمز لها بحرف (م)، ولكي يضمن عدم وقوعه في الخطأ جعل يضع في مصحفه خطأ تحت كل كلمة يذكرها حتى إذا انتهى الكتاب رجع إلى مصحفه وتصفح لفظة لفظة فاطمأن، إلى أنه لم ينس شيئاً من كلمات القرآن الكريم.

وقد رتب معجمه على حروف المعجم حسب ترتيب الحروف الهجائية بادئاً بحرف الهمزة: حيث الهمزة مع الباء ثم ما يليهما من حرف ثالث بدءاً بالهمزة أيضاً حتى ينتهي ما يبدأ بالهمزة وهنا ينتهي باب الهمزة، ومثال ذلك أن يبدأ بكلمة: أباً، ثم أبداً، ثم إبرهم، ثم أبق حتى يصل إلى نهاية باب الهمزة حيث الألفاظ: